شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم [illegible]031[illegible] [illegible] خصال الفطرة [illegible] ح [illegible]952[illegible] 162[illegible] للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 42 01 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم في صحيحه تحت باب خصال الفطرة تقدم اثره انس بن مالك قال اوقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة
وسلف التنويه على ان هذه الرواية متكلم فيها قد اعلها عدد من العلماء بسبب جعفر بن سليمان فجعفر بن سليمان متكلم فيه وقد استنكر هذا الاثر عدد من العلماء وضعفوه
وحكم بعضهم بنكارته حكم بعضهم بنكارة هذا اللفظ حديث انس وقت لنا في قص الشارب الى اخره حكموا عليه بالنكارة ضعفه اخرون والسبب جعفر بن سليمان الذي في السند وقد تبع بعض المتابعات التالفة من رجل يقال له
صدقة الدقيق يقال له صدق الدقيق وهو ضعيف ايضا فالاضعف منه بكثير قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن ابن سعيد ها هو حدثنا ابن نمير حدثنا ابي جميعا
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احفوا الشوارب واعفوا اللحى اعفوا الشوائب احفوا الشوادب واعفوا اللحى هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثناه قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ابي بكر النافع عن ابيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باعفاء الشوارب واعفاء اللحية والاعفاء قال ان يحرق من الشاه ان يقص من الشارب ما زاد على
الشفتين ما نزل على الشفة نعم اعفاؤه قال ذكر بسند اخر حتى ابن ابي احدثنا ابو بكر ابن اسحاق اخبرنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب مولى الحرقة
عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجذوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس جزء الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس قال حدثنا قتيبة بن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة
وزهير بن حرب قالوا حدثنا وكيع عن زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب بن شيبة عن طلق بن حبيب عن عبدالله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشر من الفطرة قصد الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم البراجم الاشياء التي بين عقد الصواب هذه المكان هذا المكان كذا اصابع الارجل حيث يسمى البراجم
وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء يعني الاستنجاء بالماء قال زكريا وقال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة زاد قتيبة قال انتقاص الماء يعني الاستنجاء
يعني الاستنجاء اقول وبالله تعالى التوفيق هذا الخبر في صحيح مسلم لكن انتقده الامام الدارقطني رحمه الله تعالى واعله في كتاب العلل من اجل راويه مصعب بن شيبة الذي خالف الجماهير
هذا الحديث عشر من الفطرة معلول وانتقده الامام الدار قطني رحمه الله تعالى في كتابه التتبع على الشيخين على البخاري ومسلم وهذا الحديث للمعلومية ليس في ليس في البخاري انما هو في مسلم
انتقده الدارقطني في كتابه التتبع وفي كتاب علل احاديس وفي كتابه العلل بكتابه العلل اكرر حديس عشر عشر من الفطرة الذي اخرجه مسلم معلول من اجل روي موسى ومصعب ابن الشيبة ومخالفته
قد ذكر العلة باستفاضة الامام الدرقطني وغيره من العلماء اذا هذا الباب الذي اخرجه مسلم الذي اورده مسلم في صحيح باب خصال الفطرة في حديثان متكلم فيهما ولفظة فيها كلام
الحديثان المتكلم فيهما انس قال وقت لنا في قص الشارب وتقديم الاسفار حلق العانة الا نترك اكثر من اربعين ليلة وهذا منتقد واضعفه كثير من اهل العلم بسبب جعفر ابن سليمان
والثاني عشر من الفطرة معلول كما اسلفت ومرت رواية خمس الفطرة خمس وفيها لفظة هنا سليمة وصحيحة لكنها عند النسائي فيها ضعف وهي لفظة قص الشارب وردت عند غير مسلم عند بعض المسلم حلق الشارب ووهم راويها. والله تعالى اعلى واعلم
هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم